

نظم  
الجوهرة الفريدة  
في  
تحقيق العقيدة  
بقلم

حافظ بن أحمد الحكمي عفا الله عنه

أمر بطبع هذه المنظومة المباركة على نفقته جلالة الملك

المعظم محيي آثار السلف الصالح

ملك المملكة العربية السعودية

الملك سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

آل سعود

أيده الله ووفقه آمين

مطابع البلاد السعودية بمكة الشامية

سنة ١٣٧٣ هـ

## موضوعات عقيدة الجوهرة الفريدة

خطبة العقيدة	بمحل أركان الإسلام
المقدمة	جامع وصف الإحسان
أبواب أمور الدين	باب نواقض الإسلام أعاذنا الله منها
باب الإيمان بالله تعالى وأسمائه وصفاته	باب شرك دون شرك وكفر دون كفر... الخ
فصل في بيان الشرك بالله سبحانه	باب معنى النصوص التي فيها نفي الإيمان
الإيمان بالملائكة عليهم السلام	باب التوبة وشروطها
الإيمان بكتب الله المنزلة	باب حكم السحر والكهانة.. الخ
الإيمان بالرسول عليهم السلام	باب حكم الرقي والتعاليق
الإيمان باليوم الآخر	باب الخلافة ومحبة الصحابة .. الخ
إثبات النظر إلى الله تعالى في الدار الآخرة	باب وجوب طاعة أولي الأمر
الإيمان بالقدر خيره وشره	باب وجوب النصيحة في الدين
	باب الشرع وأصول الفقه.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### خطبة العقيدة

١. الحمد لله لا يحصى له عدد
  ٢. حمداً لربي كثيراً دائماً أبداً
  ٣. ملء السموات والأرضين أجمعها
  ٤. ثم الصلاة على خير الأنعام رسو
  ٥. وأهل بيت النبي وآل قاطبة
  ٦. والرسول أجمعهم والتابعين لهم
  ٧. أزكى صلاة مع التسليم دائمة
  ٨. وبعد ذي في أصول الدين (جوهرية
  ٩. بشرح كل عرى الإسلام كافلة
  ١٠. وما أبريء نفسي من لوازمها
  ١١. والله أسأل منه رحمة وهدي
- ولا يحيط به الأرقام والمسدد  
في السر والظهر في الدارين مسترد  
وملء ما شاء بعد الواحد الصمد  
ل الله أحمد مع صحب به سعدوا  
والتابعين الألى للدين هم عضد  
من دون أن يعدلوا عما إليه هدوا  
ما إن لها أبداً حد ولا أمد  
فريدة) بسنا التوحيد تنقذ  
ونقض كل الذي أعداؤه عقدوا  
وأحمد الله منه العون والرشد  
فضلا ومالي إلا الله مستند

### - مقدمة -

(في براءة المتبعين من جراءة المبدعين وافتراءات المتدعين)

١٢. إني براء من الأهواء وما ولدت
  ١٣. والله لست بجهمي أخا جمدل
  ١٤. يكذبون بأسماء الإله أو
  ١٥. كلا ولست لربي من مشبهة
  ١٦. ولا بمعتزلي أو أخا جرير
  ١٧. كلا ولست بشيخي أخا دغل
  ١٨. كلا ولا ناصبي ضد ذلك بل
  ١٩. وما أرسطو ولا الطوسي أئمتنا
  ٢٠. ولا ابن سينا وفارابييه قدوتنا
  ٢١. مؤسس الزيف والإلحاد حيث يرى
- ووالديها الحيارى ساء ما ولدوا  
يقول في الله قولاً غير ما يرد  
صاف له بل لذات الله قد جمعدوا  
إذ من يشبهه معبوده جمد  
في السينات على الأقدار ينتقد  
في قلبه لصحاب المصطفى حقد  
حب الصحابة ثم الآل نعتقد  
ولا ابن سبعين ذاك الكاذب الفند  
ولا الذي لفصوص<sup>(١)</sup> الشر يستند  
كل الخلاق بالباري قد اتحدوا

(١) في المخطوطة (للمصرى) وهو الصحيح لأن المؤلف يتحدث عن محيي الدين بن عربي وكتابه فصوص الحكم

٢٢. معبوده كل شيء في الوجود بدا  
٢٣. ولا الطرائق والأهواء والبُدع السـ  
٢٤. ولا نحكم في النص العقول ولا  
٢٥. لكن لنا نص آيات الكتاب وما  
٢٦. لنا نصوص الصحيحين اللذين هما  
٢٧. والأربع السنن العر التي اشتهرت  
٢٨. كذا الموطأ مع المستخرجات لنا  
٢٩. متمسكين بما مستسلمين لها  
٣٠. ولا نصيخ<sup>(١)</sup> لعصري يفوه بما  
٣١. يرى الطبيعة في الأشياء مؤثرة  
٣٢. وما مجلاتهم وردى ولا صدرى  
٣٣. إذ يدخلون بما عاداتهم وسجا  
٣٤. محنين لها كما تروج على  
٣٥. من أجل ذلك قد أضحى زنادقة  
٣٦. يرون أن تبرز الأنسى بزيتها  
٣٧. من أجل ذلك<sup>(٢)</sup> بالإنرج قد شفوا  
٣٨. وبالعوائد منهم كلها انصفوا  
٣٩. على صحائفهم يا صاح قد عكفوا  
٤٠. وعن تدبر حكم الشرع قد صرفوا  
٤١. وللشوارب أعفوا واللحى نغفوا  
٤٢. قالوا رقيقاً قلنا للحضيق نعم  
٤٣. ثقافة من سماج ساء ما ألفوا  
٤٤. عصرية عصرت عجباً فحاصلها  
٤٥. موت وصحوة تجديد الحياة<sup>(٣)</sup> لها  
٤٦. دعاء سوء إلى السواى تشابهت السـ  
٤٧. ما بين مستعلن منهم ومستترا
- الكلب والقرود والخنزير والأسد  
ضلال ممن على الوحين ينقذ  
نصائح المنطق المحموق نعمتسد  
عن الرسول روى الأثبات معتمد  
أهل الوفاق وأهل الخلف قد شهدوا  
كل إلى المصطفى يعلمو له سند  
كذا المسانيد للمحتج مستند  
عنها نذب المسوى إنا فما عضد  
يناقض الشرع أو إياه يعقذ  
أين الطبيعة يا مخلول إذ وجدوا  
وما لمعتقبيها في الفلاح يسد  
يا هم وحكم طواغيت لهم طردوا  
عم<sup>(٤)</sup> البصائر بمن فاته الرشيد  
كثيرهم لسبيل القسي قد قصدوا  
ويبعها البضغ تأجلاً وتنفذ  
هم تزيوا ولي ذي<sup>(٥)</sup> التقى زهدوا  
وفطرة الله تغيراً لها اعتمدوا  
ولو تلوت كتاب الله ما سجدوا  
وفي المجلات كل الذوق قد وجدوا  
تشبهها<sup>(٥)</sup> ومجاراة وما الأودا  
تفضون منه إلى سجين مؤتصد  
حضارة من مروج هم فسا عمدوا  
سم نقيع وبأ أغمار فازدردوا  
ليت الدعاة لها في الرمس قد لحودوا  
قلوب منهم وفي الإضلال قد جهدوا  
ومستبد ومنبها<sup>(٧)</sup> بالقر محشد

(١) في المخطوطة (كلا ولست بعصري) (٢) في المخطوطة (عمي) وهو الصواب (٣) في المخطوطة (وآخرين فبالإنرج

(٤) في المخطوطة (وي زي) وهو الموافق للشطر الأول (٥) في المخطوطة (شبه الجوس لأولى للنار قد عبدا)

(٦) في المخطوطة (ألا يا ليتهم قبل ذا في الرمس)

٤٨. لهم إلى دركات الشر أهوية  
٤٩. وفي الضلالات والأهوا هم شبه  
٥٠. صم ولو سمعوا بكم ولو نطقوا  
٥١. عموا عن الحق صموا عن تدبيره  
٥٢. كأنهم إذ ترى خشب مننذة  
٥٣. باعوا بها الدين طوعاً عن تراض وما  
٥٤. يا غربة الدين والمتمسكين به  
٥٥. المقلبين عليه عند غربته  
٥٦. إن أعرض الناس عن تبيان نطقوا  
٥٧. هذا وقد آن نظم العقد معصماً
- لكن إلى درجات الخير ما صعدوا  
وعن سبيل الهدى والحق قد بلدوا  
عمي ولو نظروا بمس ما شهدوا  
عن قوله خر سوا في غيهم صعدوا  
وتحسب القوم أيقاضا وقد رقدوا  
بالوا بهذا (١) حيث عند الله قد كسدوا  
كقباض الجمر صبراً وهو (٢) يتقد  
والمصلحين إذا ما غيرهم فسدوا  
به وإن أحجموا عن نصره فمدوا  
بالله حبي عليه جل أعتد

#### أبواب أمور الدين

٥٨. والدين قول بقلب واللسان  
٥٩. يزداد بالذكر والطاعات ثم له  
٦٠. وأمله فيه مفضول وفاضله  
٦١. وهاك ما سأل الروح الأمين رسو  
٦٢. فكان ذاك الجواب الدين أجمه
- وأعمال بقلب وبالأركان معتمد  
بالذنب والفقلة النقسان مطرد  
منهم ظلوم وسباق ومقتصد  
ل الله عن شرحه والصحب قد شهدوا  
فأفهمه عقدا صفا ما شابه عقده

#### باب الإيمان بالله تعالى وأسمائه وصفاته

٦٣. بالله تؤمن فرد واحداً أحد  
٦٤. ولا إله ولا رب سواه ولم  
٦٥. حي سميع بصير جمل مقتدر  
٦٦. هو العلي هو الأعلى هو المتعا  
٦٧. قهراً وقدراً وذاتاً جل خالقنا  
٦٨. في سبع آي من القرآن صرح باسم  
٦٩. ولفظ فوق أتى مع الإقتران بمن  
٧٠. وفي السماء اتلها في الملك واضحة  
٧١. وتخرج الروح والأملاك صاعدة
- ولم يلد لا ولم يولد هو الصمد  
يكن له كفوا من خلقه أحد  
عدل حكيم عليم قاهر صمد  
لي كل معنى علو الله تعقد  
ما حل لنا ولا بسا خلق متحد  
توى على العرش ربي فهو منفرد  
ودوننا لمريد الحق مستند  
وكم حديثاً بما يعلو به السند  
أما إلى رهم نحو العلي صعدوا

(٢) في المحطوة (فهو يتقد)

(١) في المحطوة (وما بلوا به)

٧٧. وهكذا يصعد المقبول من عمل  
٧٣. كذا عروج رسول الله حين مرى  
٧٤. وحين خطبته في جمع حجته  
٧٥. أليس يشهد رب العرش جل على  
٧٦. ومن رفع المصلى في تشهده  
٧٧. وكل داع إلى من رافع يسهده  
٧٨. وكم لهذا براهيننا مؤيدة  
٧٩. ونحن نثبت ما الوحيان (٢) تبيته  
٨٠. يدنو كما شاء من شاء يفعل ما  
٨١. وكل أمماته الحسنى نقر بما  
٨٢. مستيقنين بما دلت عليه ومن  
٨٣. دلت على ذات مولانا مطابقة  
٨٤. كذا تضمنت المشتق من صفة  
٨٥. كذلك استلزم باقي الصفات كما  
٨٦. وكل ما جاء في الوحيين من صفة  
٨٧. صفات ذات وأفعال ثم ولا  
٨٨. لكن على ما بمولانا يليق كما  
٨٩. وفي الشهادة علم القلب مشعرط  
٩٠. إخلاصك الصدق فيها مع محبتها  
٩١. فيه نوالي (٣) أولى القوى ونصرهم
- من العباد لمن إياه قد عبدوا  
قل لي إلى من له قد كان مصطفا  
أشار رأس له نحو العلى ويد  
تبلغه ثم (١) أهل الجمع قد شهدوا  
سبحة لعلى الله يعضد  
إلا إلى من يجي من عنده المدد  
وحين يسممها الجهمي يرتعد  
من أن ذا العرش فوق العرش منفرد  
يشا ولا كيف في وصف له يرد  
لما علمنا وما استأثر الصمد  
ثلاثة الأوجه اعلم ذكرها يرد  
به تليق بما الرحمن منفرد  
نحو العليم بعلمهم ثم تطرد  
للقدرة استلزم الرحمن والصمد  
لله نبتها والنسب نعمد  
نقول كيف ولا نفى كمن جحدوا  
أراده وعناه الله نعمد  
يقينه انقد قبول ليس يفتد  
كذا الولا واليرا فيها لها عمد  
وكل أعدائه إننا لهم لعبدو

### فصل

٩٢. والشرك جعلك نداء للإله ولم  
٩٣. تدعوه ترجوه تخشاه وتقصده  
٩٤. وعلمه بك مع سمع الدعاء وقد  
٩٥. مثل الألى بدعا الأموات قد هضوا  
٩٦. وكم تدوراً وقربانا لها صرفوا
- بشارك الله في تخليقنا أحد  
لدفع شر ومنه الخير ترتفد  
رة وسلطان غيب فيه تعقد  
يرجون نجدقم من بعد ما لحدوا  
ظلما ومن أنفس المنقوش كم نقدوا

(١) في المخطوطة (وأهل الجمع) (٢) في المخطوطة (الوحيين) وهو خطأ

(٣) في المخطوطة (توالي) بالفاء والصحيح الذي يدل عليه السياق ما في النسخة المطبوعة .

٩٧. وكم قبابا عليها زخرفت ولها  
٩٨. فهم يلوذون في دفع الشرور بما  
٩٩. ويصرفون لها كل العبادة دو  
١٠٠. إن لم تكن هذه الأفعال يا علما  
١٠١. إن لم تكن هذه شركا فليس على
- أعلى النسيج كساء ليس يفتقد  
كما لها في قضا الحاجات قد قصدوا  
ن الله جهراً وللتوحيد قد جحدوا  
شركا فما الشرك قولوا<sup>(١)</sup> لي أو ابتعدوا  
وجه البسيطة شرك قسط ينتقد

### باب الإيمان بالملائكة

١٠٢. وبالملائكة الرسل الكرام عبا  
١٠٣. من<sup>(٢)</sup> دون ربي تعالى والتباب لمن  
١٠٤. بل هم عباد كرام يعملون بأمر  
١٠٥. منهم أمين لوحى الله يبلغه  
١٠٦. وللرياح وقطر والسحاب فميد  
١٠٧. كذاك بالصور إسرايل وكل وهـ  
١٠٨. وحاملوا العرش مع من حولهم ذكروا  
١٠٩. والحافظون علينا الكاتبون لما  
١١٠. وآخرون يحفظ العبد قد وكلوا  
١١١. والموت وكل<sup>(٣)</sup> حقاً بالوفاء لرو  
١١٢. ومنكر ونكير وكسلا سوا  
١١٣. كذاك رضوان في أعوانه عزنوا  
١١٤. كذا زبانية النيران يقدمهم  
١١٥. وآخرون فساحون حيث أتوا  
١١٦. وغيرهم من جنود ليس يعلمها
- د الله تؤمن غابوا من لهم عبدوا  
كانوا له ولهم والمرسلين عدو  
الله ليس له ندد ولا ولد  
لرسله وهو جبريل به يفتد  
كال بذاك إليه الكيل والعدد  
والآن منتظر أن يأذن الصمد  
وزائروا بيته المعمور ما افتقدوا  
نسى وفي الحشر إذ يؤتى بهم شهدوا  
حق إذا جاءه المقدر لم يفدوا  
ح العبد قبضا إذا منها خلا الجسد  
ل العبد في القبر عما كان يعتقد  
لجنة الخلد بشرى من بما وعدوا  
في شأنها مالك بالغيظ يتقد  
مجالس الذكر حفوا من بما قعدوا  
إلا العليم الخبير الواحد الأحد

### باب الإيمان بكتب الله المنزلة

١١٧. وكتبه بالهدى والحق منزلة  
١١٨. ثم القرآن كلام الله ليس كما  
١١٩. جعد وجسمهم وبشر ثم شيعتهم  
١٢٠. تكلم الله رب العالمين بـــــــ
- نورا وذكرى وبشرى للذين هدوا  
قال الذين على الإلحاد قد مردوا  
ألا فبعداً لهم بعداً وقد بعدوا  
قولاً وأنزله وحياً به الرشيد

(٢) في المخطوطة (دون الإله)

(١) في المخطوطة (أو فانفروا وابتعدوا)

(٣) في المخطوطة (كذا إلى ملك الموت الوفاة لروح العبد)

١٢١. نزلوه نسمة نراه (١) نكتبه  
عطا ونحفظه بالقلب نمقتد  
١٢٢. وكل العالمنا مخلوقة وكذا  
آلاتنا الرق والأقسام والمسد  
١٢٣. وليس مخلوقا القرآن حيث تلى  
أو عخط فهو كلام الله مسرد  
١٢٤. والواقفون فشر محلة وكذا  
لفظة ساء ما راحوا (٢) وما قصدوا

### باب الإيمان بالرسول عليهم السلام

١٢٥. والرسول حق بلا تفريق بينهما  
وكلهم للصرط المستقيم هدوا  
١٢٦. وبالخوارق والإعجاز أيدهم  
ربي على الحق ما خانوا وما فتدوا  
١٢٧. وفضل الله بعض المرسلين على  
بعض بما شاء في الدنيا وما وعدوا  
١٢٨. من ذاك أعطى لإبراهيم خلتنه  
كذا لأحمد لم يشركهما أحمد  
١٢٩. وكلم الله موسى دون واسطة  
حقا وخط له التوراة فاعتمدوا  
١٣٠. وكان عيسى ياذن الله يسريء من  
علات سوء ويحيى الميت قد فتدوا  
١٣١. والكل في دعوة التوحيد ما اختلفوا  
أما الفروع ففيها النسخ قد تجمد  
١٣٢. إلا شريعتنا الفسرا فليس لها  
من ناسخ ما رسى في أرضه أحد  
١٣٣. إذ كان أحمد ختم المرسلين فمن  
من بعده رام وحيما كاذب فتد  
١٣٤. وكان بعضه للخلسق قاطبة  
وشرعه شامل لم بعده أحمد  
١٣٥. ولم يسع أحدا عنها الخروج ولو  
كان النيون أحياء لها قصدوا

### باب الإيمان باليوم الآخر

١٣٦. واليوم الآخر حق ثم ساعته  
بمنتهى علمها الرحمن منفرد  
١٣٧. والموت حق ومن جاءت منيته  
بأي حتف فبالمقدور مفتقد  
١٣٨. ما إن له عنه من مستأخر ابدا  
كلا ولا عنه من مستقدم يجمد  
١٣٩. كل إلى أجل يجري على قدر  
ما لا مرىء عن قضاء الله ملتحد  
١٤٠. وفتنة القبر حق والعذاب به  
لكافر ونعيم للألى مسعدوا  
١٤١. وللقيامة آيات إذا وجبت  
فليس من توبة تجدى وتلتحد  
١٤٢. من ذلك أن تستبين الشمس طالعة  
من حيث مغربها والخلق قد شهدوا  
١٤٣. كذلك دابة للأرض تكلمهم  
جهراً وتفرق بالتمييز من تجمد  
١٤٤. نزول عيسى لدجال فيقتله  
وفتح سد عباد ما لهم عدد

(٢) في المعطوطة (راموا)

(١) في المعطوطة (نزلوه نسمة نراه وكتبه)

(٣) في المعطوطة (ولم يسع) بالعين المهملة والمعنى متقارب

١٤٥. كذا الدخان وريح وهي (١) مرسله  
١٤٦. وغيرها من أمور في الكتاب جرت  
١٤٧. والنفخ في الصور حق أو لا فزع  
١٤٨. والوزن بالقسط والأعمال محضرة  
١٤٩. والجسر ما بين ظهراي الجحيم كما  
١٥٠. يجوزه الناس بالأعمال تحملهم  
١٥١. كالبرق والطرف أو مر الرياح وكالـ  
١٥٢. وذاك يعدو وذا يمشي عليه وذا  
١٥٣. والنار حق وجنات النعيم ولا  
١٥٤. هذى لأعدائه قد أرمدت أبدا  
١٥٥. وحوض أحمد قد أعطاه خالقه  
١٥٦. والرسل تحت لواء الحمد تحشر إذ  
١٥٧. كذا المقام له الغمود حيث به  
١٥٨. وهو الشفاعة في فصل القضاء وفي  
١٥٩. وفي عصاة أولي التوحيد يخرجهم  
١٦٠. ويعدو يشفع الأملاك والشهدا  
١٦١. فيخرجونهم فحما قد امتحشوا  
١٦٢. فيطرحون بنهر يتنون به  
١٦٣. ثم الشفاعة ملك للإله ولا  
١٦٤. فليس يشفع إلا من يشاء وفي  
١٦٥. ويخرج الله أقواماً بوجنته  
١٦٦. وليس يخلد في نار الجحيم سوى  
١٦٧. يا عظم ما ركبوا يا سواء ما ركبوا
- لقبض أنفوس من للدين يعتقد  
ذكرى وصح بها في السنة السنه  
فصحة فقيام بعد ما رقدوا  
في الصحف تنشر والأشهاد قد شهدوا  
في النص إن أحد إلا فما يبرد  
عليه ليس القوي والعد والعدد  
جihad أو كركاب النوق تنشرد  
زحفاً وذا كب (٢) في نار به تقد  
نقول تفنى ولا ذا الآن تفتقد  
وذي لأحابه والكل قد خلدوا  
غوثاً لأمته في الحشر إذ ترد  
ذاك اللوا ختام الرسل يتعقد  
في شأنه كل أهل الجمع قد حمدوا  
فتح الجنان لأهلها إذا وفدوا  
من الجحيم ويدريهم بما سجدوا  
والأنبياء (٣) وأتباع لهم سعدوا  
من الجحيم قد اسودوا وقد حمدوا  
نبت الحبوب بسيل جاء يطرد  
شريك جمل له في ملكه أحد  
من شاء حين يشاء الواحد الصمد  
بلا شفاعة لا يمضى لهم عدد  
من كان بالكفر عن مولاه يتعد  
عن ربهم حجوا من فضله بعدوا

### باب الإيمان بالنظر إلى الله عز وجل في الدار الآخرة

١٦٨. والمؤمنون يرون الله خالقهم  
١٦٩. يرونه في مقام الحشر حين ينـ
- يوم اللقا وعده الصديق الذي وعدوا  
ديهم ليتبع الأتوام ما عبدوا

(١) في المعطوطة (وهي) (٢) في المعطوطة (وذ ناكب) وهو خطأ والصواب ما في النسخة المطبوعة .

(٣) في المعطوطة (وأنبياء) ولعله خطأ من الناسخ .

١٧٠. فيتبع المجرم الأنداد تقدمهم  
١٧١. والمؤمنون لمولاهم قد انتظروا  
١٧٢. إلا المناق يبقى ظهره طبقاً  
١٧٣. كذا الزيادة في يوم المزيد إذا  
١٧٤. فالأنبياء كذا الصديق والشهدا  
١٧٥. وغيرهم من أولى التقوى مجالسهم  
١٧٦. من فوقهم أشرف الرحمن جمل ونا  
١٧٧. يرويه جبهة لا يمتعون كما  
١٧٨. هناك يذهل كل عن نعمهموا  
١٧٩. وذا لم أبدا في كل جمعهم
- إلى جهنم وردا ساء ما وردوا  
إذا تجلى لهم سبحانه سجدوا  
إذ في الحياة إذا قيل اسجدوا مردوا  
على النجائب للرحمن قد وفدوا  
على منابر نور في العلى قعدوا  
كثبان مسك ألا يا نعمة المهد  
داهم سلام عليكم كلهم شهدوا  
للمشمس صحواً يرى من ما به رمد  
بذا النعيم فيما نعمى لهم حمدوا  
بشرى وطوبى لمن في وفداهم يقد

### باب الإيمان بالقدر خيره وشره

١٨٠. كذاك بالقدر المقدر تؤمن من  
١٨١. ولا منافاة بين الشرع والقدر الـ  
١٨٢. فإن الإيمان بالأقدار مرتبط  
١٨٣. إياه نعبد إذعائناً لشرعته  
١٨٤. ونستعين على كل الأمور به  
١٨٥. أحاط علماً بما ربي وقدرها  
١٨٦. من قبل إيجادها حقاً وطرها  
١٨٧. كيفية وزماناً<sup>(١)</sup> والمكان فلا  
١٨٨. بقول كن ما يشاء أمضى بقدرته  
١٨٩. وقدرة المبد حقاً مع مشيئته  
١٩٠. إذ كان ذاتاً وفعلاً كله عدم  
١٩١. من يهده الله فهو المهتدى وكذا
- خير وشر وذا في ديننا عمد  
محموم لكن أولوا الأهواء قد مردوا  
بالشرع ذا دون هذا ليس يتعقد  
بالنهي من زجرين الأمر نعتمد  
إذ كلها قدر من عنده ترد  
دقا وجلا ومن يشقى ومن سعدوا  
في اللوح جفت بما الأقلام والمدد  
يعدو امرؤ ما قضاه الواحد الصمد  
بالخلق والأمر رب العرش منفرد  
لكن لما شاء منه الله نعتقد  
إلا إذا جاءه من ربه المدد  
من شاء إضلاله أن له الرشد

### مجمّل أركان الإسلام

١٩٢. هذا وقد بنى الإسلام فادر على  
١٩٣. هي الشهادة فاعلم والصلاة مع الـ  
١٩٤. وفروة الدين أعلاها الجهاد حمى
- حسن دعائم فاحفظ إنما العمد  
زكاة والموم ثم الحج فاعتمدا  
لحقه ولأهل الكفر مضطهد<sup>(٢)</sup>

(٢) في المحطوطة (بضطهد)

(١) في المحطوطة (وزماناً) وهو خطأ من الناسخ

### جامع وصف الإحسان

١٩٥. هذا والإحسان في سر وفي علن أصل ومعناه عن عمير السورى يرد  
١٩٦. أن تعبد الله باستحضار رؤيته إياك ثم كمن إياه قد شهدوا

### باب نواقض الإسلام أعاذنا الله منها

١٩٧. وليس يخرج من الإسلام داخله إلا بإنكار ما فيه به يرد  
١٩٨. أما المعاصي التي من دون ذلك فلا تكفر إلا لمن للحل<sup>(١)</sup> يعتقد  
١٩٩. والكفر إن كان عن جهل الكفور فكذب ككفر قريش حينما مردوا  
٢٠٠. أو كان عن علمه فهو الجحود ككفار اليهود الألى بالمصطفى جمعوا  
٢٠١. أو بالإباء مع الإقرار فهو عنا د كالرجيم إذ الأملاك قد سجدوا  
٢٠٢. أو أبطن الكفر بالإسلام مستترا فهو النفاق فهذي أربع ترد  
٢٠٣. مقابلات لقول القلب مع عمل منه وقول لسان معه يعتقد  
٢٠٤. كذا لسائر أعمال الجوارح فاعلم لم أربع قابليتها فاستوى العدد

### باب شرك دون شرك وكفر دون كفر وظلم دون ظلم

#### وفسوق دون فسوق ونفاق دون نفاق

٢٠٥. والشرك قد جاء منه أصغر وهو الشركاء من (٢) سوى الرحمن ما عبوا  
٢٠٦. كمن يصلي لربي ثم زينها لما يرى أن إليه ناظر أحد  
٢٠٧. كذلك الحلف بالمخلوق من وثن كذا الأمانة والآباء والوليد  
٢٠٨. وبالشهادة فالسأهي بكفر كي يقر في القلب معناها ويرتصد  
٢٠٩. ونحو لو لا فلان كان كيت وما شاء الإله وشئت الكل منتقد  
٢١٠. وهكذا كل لفظ فيه تسمية بالله جبل ولكن ليس يعتقد  
٢١١. ولا نفاء التساوي جاز ثم مكا ن الراو نصاً وأهل العلم ما انتقدوا  
٢١٢. والكفر والظلم فاعلم والفسوق كذا النفاق كل على نوعين قد يرد  
٢١٣. فالكفر بالله معلوم وسمى بالكفر القتال لذي الإسلام يعتمد  
٢١٤. والظلم للشرك وصف ثم أطلق في نظام الخلق منه الفس والحسد  
(١) في المعطوطة (الحل) بالخاء المهملة وهو الصواب  
(٢) في المعطوطة (فمن) والصواب ما في المطبوعة



٢٣٥. كذاك عثمان ذو النورين ثالثهم  
٢٣٦. كذا علي أبو السطين رابعهم  
٢٣٧. فهؤلاء بلا شك خلافتهم  
٢٣٨. وأهل بيت النبي والصحاب قاطبة  
٢٣٩. والحق في فتنة بين أصحاب جرت  
٢٤٠. والنصر أن أبا السطين كان هو الغم  
٢٤١. تبارك الله سبحانه وتعالى
- بظلمه بآء أهل البقي إذ قصدوا  
بالحق معتضد للكفر مضطهد  
بمقتضى النص والإجماع معتقد  
عنهم نذب وحب القوم تعتقد  
هو السكوت وأن الكل مجتهد  
سوق من رد هذا قوله فند  
قبحاً لمارقة ضلوا وما رشدوا

### باب وجوب طاعة أولي الأمر

٢٤٢. ثم الأئمة في المعروف طاعتهم  
٢٤٣. ولا يجوز خروج بالسلاح عليهم  
٢٤٤. أما إذا أظهروا الكفر البواح فقا
- مفروضة وف بالعهد الذي عقنوا  
م ما أقاموا على السمحاء واقتصدوا  
تلوا أئمة كفر حينما وجدوا

### باب وجوب النصيحة في الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٢٤٥. ثم النصيحة قل فرض بكل معا  
٢٤٦. لله والرسول والقـرآن ثم ولا  
٢٤٧. والأمر بالمعروف مع علم به ولعـفـ  
٢٤٨. كذلك النهي عن نكسر ومورده
- نباها هي الدين فاعلم إذ هي العمد  
ة الأمر ثم عموم المسلمين هدوا  
وخذ وأعرض عن الجهال يتدوا  
قول فسخطا إذا لم تطعه يد

### باب الشرع وأصول الفقه

٢٤٩. والشرع ما أذن الله العظيم به  
٢٥٠. مما روى العدل محفوظاً ومتصلاً  
٢٥١. والقول والفعل والتقرير حيث أتى  
٢٥٢. إلا إذا جاء برهان يخصصه  
٢٥٣. والأصل في الأمر فاعلم للوجوب فلا  
٢٥٤. والنهي للحظر إذ لا نص يصرفه  
٢٥٥. ومستوى الطرفين ادع المباح فلا
- من الكتاب وآثار النبي ترد  
عن مثله صح مرفوعاً به السند  
عن الرسول فالتشريع يعتمد  
بالمصطفى أو بشخص فيه ينفرد  
يصار للنسب إذ لا صارف يرد  
إلى الكراهة هذا الحق يعتمد  
يلام في فعله أو تركه أحد

٢٥٦. وما به ينظي حكم لمانعه  
٢٥٧. والشرط ما رتب الإجزاء وصححه  
٢٥٨. ونافذ وبه اعتد الصحيح كما  
٢٥٩. ثم الوسيلة تعطى حكم غايتها  
٢٦٠. والرخصة الإذن في أصل المعذرة  
٢٦١. والأصل أن نصوص الشرع محكمة  
٢٦٢. وأي نص أتى مثل يعارضه  
٢٦٣. وحيث لا ودريت الآخر القس به  
٢٦٤. أولاً فرجح متى تبدوا قرائن تر  
٢٦٥. والمطلق أحمل على فحوى مقبده  
٢٦٦. والحظر قدم على داعي إباحته  
٢٦٧. كذا الصريح على المفهوم فاقض به  
٢٦٨. وأي فرع أتت في الأصل عنه  
٢٦٩. ولا تقدم أقاويل الرجال على  
٢٧٠. ولا تقلد وكن في الحق معيماً  
٢٧١. إذ الأئمة بالتقليد ما أذنوا  
٢٧٢. ولتسعن بفهوم القوم إن لم  
٢٧٣. وأعلم الأمة الصحيح الألى حضروا  
٢٧٤. أدري الأنام بتفسير الكتاب والـ  
٢٧٥. إجماعهم حجة قطعاً وعرفهموا  
٢٧٦. إردد أقاويلهم نحو النصوص فما  
٢٧٧. ما لم تجد فيه نصاً قدم الخلفا  
٢٧٨. فالتابعون بأحسان كتابهم  
٢٧٩. كالسبعة الأئمة الزهر الذين يرى  
٢٨٠. وابن المبارك والبهري هو الحسن ال  
٢٨١. كذلك سفيان مع سفيان ثم فسق الأ

وعكسه سبب يدريه مجتهد  
عليه أو نفسى حكم حين يفتقد  
نقيضه باطل ليست له عمد  
فرضاً وندباً وحظراً عنه يعتد  
وخطها عزيمة بالأصل تعتقد  
إلا إذا جاء بتقبل الأصل مستد  
وأمكن الجمع فهو الحق يعتمد  
نسجاً لحكم الذي من قبله يرد  
جميع عليها احتوى متن أو السند  
وخص ما عم بالتخصيص إذ تجرد  
كذا على النفسى فالإببات معتضد  
وهكذا فاعتبر إن أنت معتقد  
أو كان أولى بما فالحكم يطرد  
نص الشريعة كالفالين إذ جحدوا  
إن ابتاعك فلتعلم هو الرشيد  
لكن رد المورد العذب الذي وردوا  
بصائر كم بما ينحل معتقد  
مواقع الشرع والتحويل قد شهدوا  
عال الرموز وأقوال له ترد  
لم يعده الحق فليعلمه مجتهد  
يوافق النص فهو الحق معتضد  
إذ هم بنص رسول الله قد رشدوا  
من الأئمة للحق المبين هدوا  
إجماعهم مالك كالنص يعتمد  
مريض حقاً وحجاً هموا جدوا  
وزاع فاعلم ومن أقرانهم عدد

٢٨٢. ثم الأئمة نعمان ومالكهم  
٢٨٣. وغيرهم من أولى الفتوى<sup>(١)</sup> الذين هم  
٢٨٤. أولئك القوم يحي القلب إن ذكروا  
٢٨٥. أئمة النقل والتفسير ليس هم  
٢٨٦. أبحار ملته أنصار سنته  
٢٨٧. أعلامها نشروا أحكامها نصرروا  
٢٨٨. هم الرجوم لسراق الحديث كما  
٢٨٩. بدور تم سوى أن البدور لها  
٢٩٠. وهم مدى الدهر مازالت مآثرهم  
٢٩١. أولئك الملأ المر الألى ملؤوا  
٢٩٢. كل له قدم في الدين راسخة  
٢٩٣. فإن أصاب له أبحران قد كملا  
٢٩٤. والحق ليس بفرد قط منحصر  
٢٩٥. صلى عليه إله العرش فاطره  
٢٩٦. والآل والصحب ثم التابعين لهم
- والشافعي أحد في ديننا عمد  
بصائر بضياء الرحي تقعد  
ويذكر الله إن ذكراهموا تردد  
سوى الكتاب ونص المصطفى سند  
لا يعدلون بما قاله أحد  
أعداؤها كسروا نقالها نقلدوا  
لكل مسترق شهب السما رصد  
غيوبة أبدا والنقص مطرد  
في جدة والنجلاء منذ ما وسدوا  
الأقطار علماً وغير النص ما اعتقدوا  
وكلهم في بيان الحق مجتهد  
والأجر مع خطئه والعفو متعد  
إلا الرسول هو المعصوم لا أحد  
مسلماً ما بأقلام جرى المدد  
والحمد لله لا يحصى له عدد

(١) في المخطوطة (من أولى الفتوى) ولعله الصواب .